كم ترك الأوّل للآخر

في شرح مكاسب الشيخ الانصاري قدس سره

تأليف:

الفقيه المحقّق الفاضل

الشيخ زلفعلي الزنجاني

(م ١٣٤٥ هـ)

تصحيح و تحقيق:

الدكتور محسن رهامي

الاستاذ بجامعة طهران

مجلد ٢ – ١

www.ketab.ir

سرشناسه	: زنجانی، زلفعلی، قرن ۱۳ق.
عنوان قراردادی	: المکاسب.شرح
عنوان و نام پدیدآور	: کم ترک‌الاول‌للآخر (مجلد ۱ - ۲) فی شرح مکاسب‌الشیخ‌الاعظم الانصاری / تالیف زلفعلی الزنجانی (م ۱۳۴۵ - .ق.): التصحیح و التحقیق محسن رهامی.
مشخصات نشر	: قم: دارالفکر، ۱۳۹۶.
مشخصات ظاهری	: ۲ ج. در یک مجلد (۸۲۵ ص.)
شابک	: ۶-۱۸۸-۲۷۰-۶۰۰-۹۷۸ ۴۰۰۰۰۰ ریال
وضعیت فهرست نویسی	: فیپا
یادداشت	: عربی.
یادداشت	: کتاب حاضر شرحی بر کتاب«المکاسب» تالیف مرتضی‌بن‌محمدامین انصاری است.
یادداشت	: کتابنامه.
موضوع	: انصاری، مرتضی بن محمدامین، ۱۲۱۴-۱۲۸۱ق . المکاسب -- نقدو تفسیر
موضوع	: معاملات (فقه)
موضوع	: Transactions (Islamic law*)
شناسه افزوده	: رهامی، محسن، ۱۳۳۵ - ، مصحح
شناسه افزوده	: انصاری، مرتضی بن محمدامین، ۱۲۱۴-۱۲۸۱ق . المکاسب . شرح
رده بندی کنگره	: ۱۳۹۶ ۷۰۲۱۴۴م۸الف/BP۱۹۰/۱
رده بندی دیویی	: ۲۹۷/۳۲۷
شماره کتابشناسی ملی	: ۴۸۲۷۸۴۹

انتشارات دارالفکر
تاسیس ۱۳۳۶

مؤسس: مرحوم حجة الاسلام والمسلمین
آقای حاج سید عبدالحمید مولانا (ره)

کم ترک الأول للآخر (مجلد ۱ - ۲) فی شرح مکاسب

تألیف : الفقیه المحقق الفاضل الشیخ زلفعلی الزنجانی
التصحیح و التحقیق: الدکتور محسن رهامی

ناشر: انتشارات دارالفکر
چاپخانه : مجتمع چاپ و صحافی مولانا - قم
نوبت چاپ : اول - ۱۳۹۶
شمارگان : ۱۰۰۰ نسخه
قیمت : ۴۰۰۰۰ تومان

شابك : ۶ -۱۸۸- ۲۷۰ -۶۰۰ - ۹۷۸ ISBN 978 - 600- 270 - 188 - 6

دفتر مرکزی : قم خیابان معلم ، مجتمع ناشران پلاک۳۶
تلفن: ۳۷۷۴۳۵۴۴-۳۷۷۳۳۶۴۵ فاکس: ۳۷۷۳۸۸۱۴
دفتر تهران: خیابان انقلاب، خیابان ۱۲فروردین، خیابان شهدای ژاندارمری،
روبه‌روی اداره پست، پلاك ۱۲۴ واحدیک تلفن: ۶۶۴۰۸۹۲۷ - ۶۶۴۰۹۳۵۲

www.darolfekr.com info@darolfekr.com

www.ketab.ir

فی ترجمة المؤلف

١- اسمه و نسبه :

الشیخ الفقیه الفاضل ، هو الشیخ زلفعلی بن الشیخ عبد مناف القاضی بن الشیخ محمد معصوم القاضی و یلقّب جمیع آبائه بـ«القاضی» حتی ینتهی نسبهم الی بعض اصحاب الامام الرضا علیه السلام .

و کلهم کانوا من حملة العلم و أهل الفضل. و لأجل ذلک عرفت هذه القبیلة العریقة و الکبیرة بقبیلة «قاضیلو» .

و قد تشعّبت منها قبائل کبیرة و معروفة منها : قبیله «رهامی و آزادی و راحمی» .

انتشرت هذه القبائل فی زنجان و خدابنده (قیدار) ، همدان و قم و تهران بالإضافة الی مدن أخری و اکثرهم من علماء و فضلاء البلاد و یعتلون مناصب سیاسیة و قضائیة و امثال ذلک .

٢- مولده و نشأته :

لم یعرف تاریخ ولادة المرحوم المؤلّف بدقّة ، لکن بالنظر الی زمان وفاته والتی کانت عن عمر ناهز السنة الخامسة و السبعین ، فعلیه یجب أن تکون ولادته بین السنة ١٢٦٥ و السنة ١٢٧٠ هجری قمری ، الموافق لسنة «١٢٢٥ و سنه ١٢١ هجری شمسی» و قد کان جمیع أفراد عائلته من أهل الفضل و العلم .

فوالده المرحوم الشیخ عبد مناف المعروف بالقاضی ولد المرحوم الشیخ محمد معصوم القاضی ولد و نشأ و ترعرع فی مدینة زنجان .

www.ketab.ir

إنّ المرحوم قد ذكر فی بعض دیباجات کتبه انّه فی الأصل من أهالی قریة «آغوزلو» من توابع مدینة «قیدار» فی محافظة زنجان .

درس الدروس الحوزویة المتعارفة من المقدمات و السطوح «الأساسیة» و «العالیة» متتلمذاً علی أیدی أساتذته المعاصرین فی محافظة زنجان ، و لأجل اکتساب العلوم و المعارف و التزوّد من الفیوضات علی ایدی العلماء فی العراق عزم علی الهجرة الی العتبات العالیات هناک ، فقضی سنوات طوال فی النجف و سامراء .

و فی النهایة و بعید نیل درجة الاجتهاد ، و حصوله علی إجازه الاجتهاد من قبل العلّامة «شرابیانی» عاد الی زنجان و اشتغل فی تلک المدینة بتدریس الفقه و الأُصول ، و الترویج لأحکام الدین ، فضلاً عن قیامه بتطبیق الأحکام الشریعة و إجرائها ، کما أنّه عمل فی القضاء مدّة من الزمن .

علماً أنّ هذه الاعمال لم تمنعه من العکوف علی تالیف آثاره العلمیة و الاهتمام بها.

۳- شیوخه و أساتذته:

المرحوم المؤلّف علاوة علی تتلمذه علی أیدی أساتذة الحوزة العلمیة فی زنجان و التی کانت معروفة آنذاک و کانت من الحوزات التی کانت محط انظار العلماء و الفضلاء فی زمانها ، کذلک و بعد هجرته الی المراقد المقدّسة فی العراق استلهم علومه و معارفه علی ید علماء تلک و بالخصوص تتلمذه علی ید العلّامة الفقیه سید محمّد حسن الشیرازی ، المعروف بـ«المجدّد الشیرازی(قدس سره)» صاحب الفتوی المشهورة بـ«فتوی التنباکو» ، و کذالک العلّامة الفاضل محمد شرابیانی(قدس سره) ، و العلّامه

www.ketab.ir

الرشتي (قدس سره) صاحب البدائع ، بحيث أنه حصل على إجازة الاجتهاد من قبل أُستاذه الفاضل شرابياني ، كما ذكرنا سابقاً .

۴- حياته العلمية و الثقافية :

صرف المؤلّف رحمة الله عليه أغلب عمره بعدما رجع من النجف الأشرف فى تدريس الفقه و الأصول .

و كان يحضر درسه جمع كثير من الطلّاب .

و بما أنه قد عرف فى زنجان و أطرافها بكونه أحد مراجع التقليد فى عصره فقد قام بنشر رسالته العمليه و قام بتوزيعها على مقلّديه و كانت فى الحقيقة حاشية على كتاب «الغاية القصوى» و هى (ترجمة كتاب العروه الوثقى للسيد محمد كاظم اليزدى (قدس سره)) و كانت تطبيقاً و توضيحاً لفتاواه .

كما أنّه (قدس سره) كان إماما للجماعة فى المسجد المعروف بـ« آشاغى مسجد يرى » (المسجد الادنى الواقع فى منطقة سعدى جنوب زنجان .

كان الشيخ المرحوم لا يتهاون فى ألامور الشرعية و الأحكام الدينية و لا يجامل فيها .

و كان – الى جانب تربية و تعليم طلابه و مريديه و الراغبين بالعلوم الشرعية – مشغولا بالقضاء و حلّ المنازعات و الدعاوى الشرعية وله الحكم الفصل فيها ، علماً أنّ محكمته – نوعاً ما – محلّاً لاقبال عموم الناس ، و قبولهم بها ، و رضاهم عنها .

www.ketab.ir

كما أنّه كان من القائلين بجواز إقامة الحدود و التعزيرات و إجراء الأحكام الشرعية من قبل الفقيه الجامع للشّرائط فقد قام بإجراء و تطبيق الحدود الشّرعية على المجرمين فى بعض الموارد .

كانت حياته رحمه الله حافلة بالزهد و التّقوى و الورع و التقّيد الشّديد خصوصاً بعد قضايا المشروطة و الإضطرابات التى تعاقبت بعدها فى مدينة زنجان . فقضى أغلب اوقاته فى التدريس و التّأليف مبتعداً عن الصخب الاجتماعى و السياسى فى زمانه .

٥- سجايا الأخلاقية و أقوال العلماء فى حقّه:

المرحوم آية الله الشيخ زلفعلى كان المرجع الدينى للناس آنذاك وكذلك يعدّ أبرز أساتذة الحوزة العلمية فى زنجان، فبما أنّه كان محلّ اهتمام وتركيز ليس لأهالى تلك المدينة فحسب، بل حتّى المناطق والقصبات المجاورة بلأخص منطقة خدابنده (قيدار)، و مع ذلك كانت حياته يطفو عليها الزهد وعدم الإهتمام بملذّات الدنيا، بل لم تسيطر عليه و لم تغوه حتّى.

ولذلك و فى هذا الخصوص ينقل عنه العلماء البارزون فى زنجان مواقف قابلة للتأمّل، جميعها تدلّ على طهارتة و نزاهته وابتعاره عن مغريات الدنيا الدنية.

من جملتها:

كنت (يعنى ناقل هذه الحادثة) مع مجموعة من العلماء فى محضر آية الله الحاج سيّد موسى شبيرى زنجانى، فنقل لنا حكاية تخصّ جدّى – زلفعلى – سمعها الجميع ،فقال:

www.ketab.ir

كانت حياة علماء زنجان الماضين بطريقة بحيث أنّ كلامهم كان يؤثر على الناس ويدخل قلوبهم بسرعة.

ففي سنة من السنوات كانت تلك السنة توءم مع القحط والبرد القارص في زنجان – وكانت أواخر الدولة القاجارية –.

كان المرحوم الشيخ زلفعلي في ذلك الوقت لم يكن عنده ما يدفئ حجرته من الحطب في ذلك البرد الشديد، جاء إليه مجموعة من الأشخاص من طرف أحد الإقطاعيين والحاكمين الكبار المعروفين في زنجان، فدخلوا عليه و قدّموا له عقداً حاكياً على أنّ أحد المزارعين و هوالمالك الشرعي قد باع ضيعة له في إحدى القرى أطراف زنجان برضايته الكاملة لهذا الملّاك الكبير ، و الآن يريدون من الشيخ زلفعلي يمضي على هذا العقد تأييداً لذلك البيع ليكتب العقد بذلك الشرعية القانونية .

الشيخ المرحوم كان على علم بما عمله هذا الإقطاعي و أمثاله من الابتزازات و الامور الغصبية والأعمال القذرة الاخرى لكي يحصلوا على ما يريدون قهراً بالقوّة حتّى مع عدم رضى أصحاب الملك الحقيقيين، فقال: احضروا البائع الأصلي لكي أسمع منه و أتحقّق من الأمر أولاً .

فألحّ الحاضرون و أصرّوا على أنّ صاحب الملك قد باع ملكه برضايته الكاملة ولا توجد ضرورة لحضوره .

هنا جملة اعتراضية للتوضيح: لم يكن هناك أيُّ شيء رسمي يدلّ على انقل و الانتقال مثل هذا الزمان للأملاك و غيرها ، بل لم يكن إلّا عن طريق تهيئة عقد

www.ketab.ir

مكتوب بين الطرفين حاوٍ على توقيع و ختم علماء البلاد فى ذلك الزمان يكتب من خلالها ذلك العقد الرسمية فيحصل النقل و الانتقال من خلاله .

نعود لموضوعنا : فأراد وكلاء ذلك الإقطاعى الكبير من الشيخ أن يوقّع ذلك العقد بأىّ طريقة ممكنة فزاد إلحاحهم وإصرارهم على الشيخ فلم ينفع ذلك منهم ، و إذا بهم يخرجون صرّة مليئة من نقود ذلك الزمان السمّى بـ(أشرفى) – وهى مسكوكات نقدية ضربها ناصرالدين شاه – و وضعوها أمام الشيخ بعد تعريضهم بحال الشيخ و ما هو فيه من ضيق الحال و برودة المكان .

بمعنى انّهم يعتقدون انّهم يستطيعون شراء ذمّة الشيخ بهذه النقود .

الشيخ المرحوم كان ملتفتاً إلى ما يرومون و إلى طريقة عملهم هذا أوّلاً ، وثانية : لا يريد أن يكون ضعف حالته المادية و برودة الهواء و عدم تمكّنه من شراء الحطب للتدفئة وسيلة لهم للاستغلال و سوء الاستفادة .

فأجابهم بغضب عارم و صوت صارم : أبعدوا هذه النار من أمامى – وأشار إلى صرّة المال – واخرجوا من حجرتى، فناركم هذه معكم!!

فهل تعتقدون أنّكم تستطيعون شراء دين الشيخ زلفعلى بهذه الصرّة المليئة بالأشرفى ، لأنّنى أجلس فى حجرة باردة ولا يوجد عند عائلتى ما يتدفّؤون به.

فهل تعتقدون أو تتيقّنون أنّكم تتمكّنون أن تحصلوا على ما غصبتموه من الأملاك و الأراضى على عقد شرعى عن طريقى و بواسطتى، هيهات هيهات . ثم أخرجهم من داره.

www.ketab.ir

فكان لهذه الحادثة صداً واسعاً فى افواه الناس يتناقلوه بينهم وهو أنّه لا يمكن إغواء الشيخ زلفعلى بصرّة أشرفى.

هذه الحكاية المذكورة سمعتها – أنا كاتب هذه الأسطر – من المعمّرين فى زنجان سابقاً ، ولكنّى سمعت هذه الحادثة ثلاث مرّات من لسان آية الله الحاج سيّد موسى الشبيرى الزنجانى حفظة الله ورعاه .

المرّة الأُولى فى مكتبه، وبحضور مجموعة من العلماء من جملتهم آية الله مير محمّدى زرج أُخت آية الله الشبيرى فى سنّته ١٣٨٢هجرى شمسى .

المرّة الثانية فى أيام تشييع جنازة المرحوم آية الله المنتظرى عندما كنّا نستعدّ لإقامة صلاة الميّت عليها وكان ذلك فى مكتب آية الله المسعودى ، السّادن السابق للحضرة المباركة لسيّدة المعصومة سلام الله عليها وبحضوره جماعة من العلماء ، منهم آية الله المسعودى و حجّة الإسلام والمسلمين الشيخ أحمد المنتظرى الولد الأكبر لآية الله المنتظرى .

المرّة الثالثة فى مكتب آية الله الشبيرى الزنجانى فى مجلس حضره الدكتور توفيقى المشرف العام لوزارة العلوم و مجموعة من المسؤولين فيها فنقل هذا المطلب ، وكان فى الشهر السابع من سنة ١٣٩٢ هجرى شمسى .

المطلب الآخر: هو ما نقله لى المرحوم آية الله السيّد عزّالدين الحسينى الزنجانى (قدسى مرّه) نقلاً عن والده المرحوم و الذى كان من علماء زنجان الكبار ، و كان معاصراً للمرحوم المترجم له ، حيث كان من الجامعيين وأحد طلّاب جامعة نيشابور و كان فى الشهر السادس من سنّة ١٣٦٩ هجرى – شمسى ، و قد حضر ذلك المجلس

www.ketab.ir

ولد السيّد عزّالدين السيّد محمد الحسينى الزنجانى و عميد جامعة فردوسى فى مشهد المقدّسة الدكتور كاظم پور .

ذكر الشخص المذكور بأنّ الشيخ زلفعلى كانت له مهارة عجيبة جداً فى فهم القرآن المجيد و كانت منقطعة النظير، خصوصاً فى مورد الاستخارة به .

فكان علماء و كبار زنجان يولون استخارة الشيخ أهميّة كبيرة لدنّها و بحسب قولهم حاكية عن عالم الغيب؛ وماتمّ الحصول عليها إلا من خلال مهارة الشيخ بالاستفادة من علوم القرآن ، و الطهارة الباطنية و المعنوية له .

۶- آثاره و تأليفاته

عرف للمولف رضوان الله عليه العديد من الآثار و التأليفات، و من جملتها :

۱) فيض الزهراء فى شرح المقدومة «الدّرة البيضاء» أو المعروفة بـ «الدّرة النّجفيّة » للسيد بحرالعلوم قدس سره باللغة العربية و الكتاب فى الوقت الحالى فى جزئين، تم تاليفه سنه ۱۳۳۵ هجرى قمرى ، الموافق لسنة ۱۲۹۶ هجرى شمسى .

۲) شرح مكاسب الشيخ الأنصارى باللّغة العربية المعروف بـ «كَم تَركَ الأوّل للآخر » و فى مجلّدين ، ألّف سنة ۱۳۲۳ هجرى قمرى ، الموافق لسنة ۱۲۸۴ هجرى شمسى .

۳) فقه منظوم ، أو «أرجوزة فى الفقه» باللغّة العربية و هو من أوّل الطّهارة الى آخر الديّات ، و كان تاريخ نظمه سنة ۱۳۳۵ هجرى قمرى ، الموافق لسنه ۱۲۸۴ هجرى شمسى .

www.ketab.ir

۴) حاشية على كتاب الغاية القصوى باللغّة الفارسية و هو (ترجمة العروة الوثقى للمرحوم السيد محمد كاظم اليزدى) فى مجلّدين ، طبع فى بغداد سنة ۱۳۲۸ هجرى قمرى .

۵) أسرار الطّفوف فى شرح إرشاد الشّيخ المفيد و اللّهوف للسّيد ابن طاووس فى مجلّدين و باللّغة العربية ، ألّف فى سنة ۱۳۳۴ هجرى قمرى الموافق لسنة ۱۲۹۵ هجرى شمسى .

۶) شرح خطبة السيدة زينب عليها السلام ، باللّغة العربيّة .

۷) ديوان شعر فى مدح الأئمّة عليهم السلام ، خصوصاً سيّد الشهداء عليه السلام و ملحمة كربلاء ، الذى ضمّ حوالى عشرة آلاف بيت من الشعر قد أنشدها باللّغات (العربيّة ، الفارسيّة و التركيّة) ، و الموجود منها الآن حوالى أربعة آلاف بيت.

۷- الأوضاع الاجتماعية و السياسيّة فى عصره :

كانت حياة المرحوم المؤلّف زلفعلى الزنجانى متعدّدة الأطرف و الجوانب فمن جهة كان قد عاش فى زمن السلطة القاجارية و بالخصوص فى عهد مظفرالدين شاه ، محمد على شاه و أحمد شاه .

و من جهة أُخرى عاصر الحرب العالمية الأُولى ، هذا و إن لم تكن ايران طرفاً فيها و أعلنت عدم انحيازها ، إلّا أنّها من الناحية العملية و الواقع كانت تحت تأثير الحرب ، فقد كانت هناك فوضى و هرج و مرج و اضطرابات اجتماعية و سياسية ناشئة من الحرب ، بالإضافة الى انهيار و ضعف الحكومة المركزية آنذاك ، و ظهور القحط و

www.ketab.ir

الجفاف القاتل و غير المنتظر و الذى لم تكن له سابقة ممّا أحدثت أضراراً كبيره انسانية و مالية للبلد .

فبحسب بعض الاحصاءات غير الرسمية فقدت إيران ما بين سنة ١٣٢٤-١٣٤٤ هجرى قمرى و ١٢٩٥- ١٣٠٥ هجرى شمسى و بسبب الموت الناشيء من المجاعة والجفاف و الهرج و المرج نصف سكانها .

فالشيخ المرحوم كان شاهدا لهذه الحوادث بحيث إنّه كان فى ذلك الوقت أحد مراجع التقليد و من فقهاء الطراز الأوّل فى مدينة زنجان و المنطقة و بحسب ما أورده فى أواخر كتابه «فيض زهراء» حاكياً لتلك الفترة قائلاً :

« لم يكن لهكذا مجاعة و فوضى عارمة فى هذه المدينه و المنطقة سابقة تذكر؛ فكثير من النّاس هلكوا بسبب المجاعة و الابتلاء بكثير من الأمراض المختلة و بسبب فقدان الأدوية و العناية الطبيّة ، فقد كانت الأوضاع شديدة الإرباك و الاضطراب بحيث إنّه من غير الممكن لأحد أن يجمع الموتى و يكفّنهم و يدفنهم فى الأوقات المناسبة، بل أنّ الجنائز تبقى مرميّة فى الشّوارع و الطرقات ، بل أنّ بعضها يكون طعمة للحيوانات السائبة».

فقام الشيخ المرحوم ببذل قصارى جهده مع جمع من العلماء و أهل الخير و بحسب إمكاناتهم بمساعدة المحتاجين و رعاية اُمور المواطنين فضلاً عن أنشطته العلمية من نشر القانون و التدريس و تهذيب طلّاب العلوم الدينية ؛ كما أنه لم يغفل عن إقامة الأحكام و الحدود الشّرعية حفاظاً على الأمن و الانضباط العام ، و ردعاً للمشاغبين ، و منعاً لانتشار الفوضى.

www.ketab.ir

٨- زوجته و أولاده :

تزوّج المرحوم المؤلّف من فتاة عربية عندما كان يدرس فى النجف الأشرف من عائلة مؤمنة و متديّنة ، و كان حاصل هذا الاقتران أن رزقه الله بطفلتين ، لكن زوجته فارقت الحياة قبل عودته الى زنجان .

فلما عاد الى وطنه اقترن بابنة المرحوم الحاج أحمد الزنجانى و كان نتاج هذا الزواج ثلاثة أولاد و ابنتان. فعلى هذا الأساس فقد كان للمرحوم الشيخ ثلاثة أولاد و أربع بنات .

ولده الاكبر المعروف بـ«آقاميرزا محمد» بعدما أنهى تحصيلاته الحوزوية فى زنجان و بعد التأكيد الشديد من قبل والده و وصيته له هاجر الى العراق و استوطن فيه عند أحد المراكز المقدسة هناك لأجل تطوير معلوماته العلمية منتفعاً من وجود العلماء فى تلك الأماكن المقدّسة فى النجف الأشرف ، تتلمذ على أيدى علماء كبار لتلك المنطقة، فحاز على احترامهم و تقديرهم، حتى أنّه حصل على وكالة من السّيد المرحوم أبى الحسن الإصفهانى(قدس سره) و كان يؤمّ الناس فى مناطق مختلفة من العراق و فلسطين نيابة عنه .

ولده الآخر المعروف بـ «آقا ميرزا مهدى» توفّى فى الحادى عشر من محرّم الحرام سنة ١٣٣٥ هجرى قمرى ، و فى حياة والده .

و أما ولده الثالث المعروف بـ«آية الله آقا ميرزا على رهامى الزنجانى » فقد ولد فى زنجان واشتغل فى التحصيل فى الحوزة العلمية فى زنجان ، ثمّ هاجر إلى قم بعد وفاة والده و تتلمّذ على يد الشّيخ عبدالكريم الحائرى قدس سره الشريف موسس

www.ketab.ir

الحوزة العلمية فی قم، و کذا جمع من الأساتذة بعده و بالخصوص آیة الله السّید محمد حجت کوه کمره ای، و آیة الله السید صدر الدین الصدر، و خصوصا آیة الله العظمی السّید حسین البروجردی و تتلمذ علی ید المرحوم العلامة السّید محمد حسین القاضی الطباطبایی فی الفلسفة و تفسیر القرآن ، حتی حصل علی درجة الاجتهاد فی الفقه و الأصول و تفسیر القرآن .

ثم قام بالتدریس و التبلیغ فی حوزتی قم و قزوین ، و خصوصاً منطقة قیدار ، حتی وافاه الأجل فی محرّم الحرام من سنة ۱۴۱۰ هجری قمری المصادف ۱۳۶۸ هجری شمسی و دفن فی بقعة العلماء فی مقبرة البقیع فی قم المشرفة علی ساکنها آلاف التحیة و الثناء .

و أمّا ابنتا المرحوم المولی کانتا أیضا من أهل العلم و الفضل ، و کانتا تقیمان مجالس للوعظ و الإرشاد و تبلیغ العلوم الإسلامیة فی منطقة زنجان و قیدار ثم فی طهران .

۹- وفاته :

توفیً المترجم له المرحوم زلفعلی الزنجانی یوم الجمعة السابع عشر من شهر جمادی الآخرة لسنة ۱۳۴۵ هجری قمری المطابق لسنة ۱۳۰۵ هجری شمسی و دفن جنب مرقد «امامزاده سید ابراهیم» فی البقعة الخاصّه المعروفة بـ«بقعة العلماء» و هی مزار مشهور .

www.ketab.ir

فهرس المطالب

كتاب البيع ١٣
[في معنى البيع] ١٣
[البيع لغة] ١٣
[تعاريف الفقهاء و المناقشة فيها] ٢١
[المناقشة في هذه الاستعمالات] ٣١
[البيع و نحوه من الموارد اسم للصحيح أو للأعم] ٣٥
الكلام في المعاطاة ٤١
[البحث في حقيقة المعاطاة صورتا] ٤١
[حكم المعاطاة و أقوال العلماء في ذلك] ٤٦
[الأقوى حصول الملك] ٦٢
[الاستدلال بالسيرة] ٦٤
[الاستدلال بآية أحل الله البيع] ٦٥
[الاستدلال بآية التجارة] ٦٦
[الاستدلال بحديث السلطنة و المناقشة فيه] ٦٧
[المناقشة في دلالة الآيتين] ٦٧
[المناقشة في دلالة السيرة] ٦٨
[الأولى في الاستدلال على المختار] ٦٩
[دعوى كاشف الغطاء أن القول بالإباحة يستلزم تأسيس قواعد جديدة] ٧٢
[المناقشة فيما ادعاه كاشف الغطاء] ٧٤
[هل المعاطاة لازمة أم جائزة] ٨٢
[مقتضى القاعدة اللزوم] ٨٢

www.ketab.ir

[ما يدل على اللزوم من الكتاب و السنة] ٨٧
[الاستدلال بما يدل على لزوم خصوص البيع] ٨٩
[قيام الإجماع على عدم لزوم المعاطاة] ٩٠
[التشكيك في انعقاد الإجماع] ٩٠
[عدم كشف هذا الإجماع عن رأي المعصوم على فرض حصوله] ٩١
[ما يدل على عدم لزوم المعاطاة] ٩٢
و ينبغي التنبيه على أُمور: ١٠٦
الأوّل من الظاهر: أنّ المعاطاة قبل اللزوم على القول بإفادتها الملك بيع ١٠٦
الأمر الثاني: إنّ المتّجه من موارد المعاطاة: هو حصول التعاطي فعلاً من الطرفين ١١٣
الأمر الثالث: تميز البائع من المشتري في المعاطاة الفعليّة ١١٥
الأمر الرابع: أنّ أصل المعاطاة و هي إعطاء كلٍّ منهما الآخر ماله يتصوّر بحسب قصد المتعاطيين على وجوه: ١١٧
الأمر الخامس: في حكم جريان المعاطاة في غير البيع من العقود و عدمه ١٣٠
الأمر السادس: في ملزمات المعاطاة على كلّ من القول بالملك و القول بالإباحة ١٣٤
الأمر السابع: أنّ الشهيد الثاني ذكر في المسالك و جهين في صيرورة المعاطاة بيعاً بعد التلف أو معاوضة مستقلّة ١٤٢
الأمر الثامن: لا إشكال في تحقّق المعاطاة المصطلحة ١٤٤
الكلام في عقد البيع ١٥١
مقدّمة في خصوص ألفاظ عقد البيع ١٥١
[اعتبار اللفظ في العقود و كفاية الإشارة أو الكتابة مع العجز عن التلفظ] ١٥١
[المشهور عدم جواز الإنشاء بالألفاظ الكنائية و المجازية] ١٥٣
[الظاهر جواز الإنشاء بكل لفظ له ظهور عرفي في المعنى المقصود] ١٥٣
[ظهور كلمات الفقهاء في وقوع البيع بكل لفظ يدل عليه] ١٥٤
[ظهور كلمات الفقهاء في وقوع غير البيع بكل لفظ يدل عليه أيضا] ١٥٤
[دعوى أن العقود أسباب شرعية توقيفية] ١٥٨
[الفاظ الايجاب والقبول] ١٦٣

www.ketab.ir

[أما الإيجاب] ١٦٣
[و أمّا القبول] ١٦٧
فرع ١٦٨
مسألة [في اشتراط العربية] ١٦٩
مسألة [اشتراط الماضوية] ١٧١
مسألة [في شرطية الترتيب بين الإيجاب و القبول] ١٧٣
[و من جملة شروط العقد: الموالاة بين إيجابه و قبوله] ١٨٥
[و من جملة الشرائط التي ذكرها جماعة: التنجيز في العقد] ١٩٣
[و من جملة شروط العقد: التطابق بين الإيجاب و القبول] ٢٠٩
[و من جملة الشروط في العقد: أن يقع كلٌّ من إيجابه و قبوله في حالٍ] ٢١٠
فرع ٢١١
مسألة [أحكام المقبوض بالعقد الفاسد] ٢١٣
[الأوّل] [ضمان المقبوض بالعقد الفاسد] ٢١٣
[الاستدلال على الضمان] ٢١٤
[قاعدة ما يضمن بصحيحه و عكسها] ٢١٥
[البحث في قاعدة ما يضمن بصحيحه يضمن بفاسده] ٢١٥
[الكلام في معنى القاعدة] ٢١٦
[الكلام في مدرك القاعدة] ٢٢٤
[الضمان فيما لا يرجع فيه نفع إلى الضامن] ٢٢٥
[هل تضمن العين المستأجرة فاسدا؟] ٢٢٦
[منشأ الحكم بالضمان] ٢٢٧
[الأقوى عدم الضمان] ٢٢٧
[منها المنافع غير المستوفاة من المبيع فاسدا] ٢٢٩
[منها حمل المبيع فاسدا] ٢٢٩
[منها الشركة الفاسدة] ٢٣٠
[مبنى عدم الضمان في عكس القاعدة هي الأولوية و المناقشة فيها] ٢٣٠

www.ketab.ir

[الثاني] ٢٣٢
[فتحصّل من ذلك كلّه: أنّ الأقوال في ضمان المنافع الغير المستوفاة خمسة:] ٢٣٩
[و حاصل جميع الاحتمالات في المسألة مع مبانيها، أنّه:] ٢٥٦
فرع [لو تمكن من المثل بعد دفع القيمة] ٢٦٣
[ضمان القيمي بالقيمة في المقبوض بالعقد الفاسد، و الدليل عليه] ٢٦٤
[ما هو المعيار في تعيين القيمة في المقبوض بالعقد الفاسد؟] ٢٦٨
[الأصل في ضمان التالف: ضمانه بقيمته يوم التلف] ٢٦٨
[الاستدلال بصحيحة أبي ولاد على أن العبرة بقيمة يوم الضمان] ٢٦٨
[ما يوهن الاستدلال بالصحيحة على اعتبار قيمة يوم الضمان] ٢٧٨
[الاستشهاد بالصحيحة على ضمان أعلى القيم و المناقشة فيه] ٢٨١
[الاستدلال على أعلى القيم من وجه آخر و المناقشة فيه] ٢٨٢
[الاستدلال ثالث على أعلى القيم و توجيهه] ٢٨٤
[المحكي عن جماعة أن الاعتبار بيوم التلف و توجيهه] ٢٨٤
[ارتفاع القيمة بسبب الأمكنة] ٢٨٤
[ارتفاع القيمة بسبب الزيادة العينية] ٢٨٥
[تعذر الوصول إلى العين في حكم التلف] ٢٨٥
[هل يلزم المالك بأخذ البدل؟] ٢٨٧
[هل تنقل العين إلى الضامن بإعطاء البدل] ٢٨٨
[التفصيل بين فوات معظم المنافع أو بعضها] ٢٨٩
[خروج العين عن التقويم] ٢٩٠
[خروج العين عن الملكية مع بقاء حق الأولوية] ٢٩٢
[حكم ارتفاع قيمة العين بعد دفع بدلها] ٢٩٣
[حكم ارتفاع القيمة بعد التعذر و قبل الدفع] ٢٩٤
[إذا ارتفع التعذر وجب رد العين] ٢٩٤
[ليس للغاصب حبس العين إلى أن يأخذ البدل] ٢٩٧
[لو حبس العين فتلفت] ٢٩٨

www.ketab.ir

[الكلام في شروط المتعاقدين] ٢٩٩
مسألة [من شروط المتعاقدين البلوغ] ٢٩٩
[في عقد الصبي] ٢٩٩
[المشهور بطلان عقد الصبي] ٢٩٩
[الاستدلال على البطلان بحديث رفع القلم] ٣٠٠
[الاستدلال بروايات عدم جواز أمر الصبي] ٣٠٠
[المناقشة في دلالة هذه الروايات] ٣٠١
[الحجة في المسألة هي الشهرة و الإجماع المحكي] ٣٠٥
[المناقشة في تحقق الإجماع] ٣٠٧
[ما يستأنس به للبطلان] ٣٠٧
[استظهار البطلان من حديث رفع القلم] ٣٠٨
[رأي المؤلف في المسألة و دليله] ٣١٠
[كلام العلامة في عدم صحة تصرفات الصبي] ٣١٠
[لا فرق في معاملة الصبي بين الأشياء اليسيرة و الخطيرة] ٣١١
[تصحيح المعاملة لو كان الصبي بمنزلة الآلة] ٣١٣
[دعوى كاشف الغطاء إفادة معاملة الصبي الإباحة لو كان مأذونا و المناقشات فيه] ٣١٤
[مسألة و من جملة شرائط المتعاقدين: قصدهما لمدلول العقد الذي يتلفّظان به] ٣١٨
[كلام صاحب المقابس في اعتبار تعيين المالكين و المناقشات فيه] ٣١٩
[هل يعتبر تعيين الموجب للمشتري و القابل للبائع؟] ٣٢٥
[مختار المؤلف و دليله] ٣٢٦
[كلام العلامة في الفرق بين البيع و شبهه و بين النكاح و المناقشة فيه] ٣٢٧
[الأولى في الفرق بين النكاح و البيع] ٣٢٨
[مسألة و من شرائط المتعاقدين: الاختيار] ٣٣٠
[ما يدل على اشتراط الاختيار] ٣٣١
[المراد من قولهم المكره قاصد إلى اللفظ غير قاصد إلى مدلوله] ٣٣٢
[حقيقة الإكراه] ٣٣٧

www.ketab.ir

[هل يعتبر عدم إمكان التفصي عن الضرر بما لا ضرر فيه] ٣٣٨
[عدم اعتبار العجز عن التورية] ٣٣٨
[هل يعتبر العجز عن التخلص بغير التورية] ٣٣٩
[اعتبار العجز عن التخلص بغير التورية] ٣٤٠
[الفرق بين إمكان التفصي بالتورية و إمكانه بغيرها] ٣٤١
[عدم اعتبار العجز في الإكراه الرافع لأثر المعاملات] ٣٤٢
[المراد من الإكراه الرافع لأثر المعاملات] ٣٤٣
[الفرق بين الأحكام التكليفية و الأحكام الوضعية] ٣٤٤
[لو أكره الشخص على أحد الأمرين] ٣٤٥
[لو أكره أحد الشخصين على فعل واحد] ٣٤٨
[صور تعلق الإكراه] ٣٤٩
«فروع» ٣٥١
[الإكراه على بيع عبد من عبدين] ٣٥١
[الإكراه على معين فضم غيره إليه] ٣٥٣
[الإكراه على الطلاق] ٣٥٤
[أقسام الإكراه على الطلاق، و أحكامها] ٣٥٥
[عقد المكره لو تعقبه الرضا] ٣٥٧
[بقي الكلام في أنّ الرضا المتأخّر ناقلٌ أو كاشف؟] ٣٦٣
[مسألة و من شروط المتعاقدين: إذن السيّد لو كان العاقد عبداً] ٣٦٤
[هل ينفذ إنشاء العبد إذا لحقته إجازة السيد؟] ٣٦٨
فرع ٣٧٣
[الكلام في عقد الفضولي] ٣٧٤
[صور بيع الفضولي] ٣٧٨
الاولى أن يبيع للمالك مع عدم سبق منع من المالك و هذا هو المتيقّن من عقد الفضولي ٣٧٨
[المناقشة في الاستدلال بقضية عروة البارقي] ٣٨٠
[الاستدلال للصحة بصحيحة محمد بن قيس] ٣٨٣

www.ketab.ir

[المناقشة في الاستدلال بصحيحة محمد بن قيس] ٣٨٤
[توجيه الاستدلال بصحيحة محمد بن قيس] ٣٨٦
[الاستدلال لصحة بيع الفضولي بفحوى صحة نكاحه] ٣٨٨
[المناقشة في الاستدلال المذكور] ٣٨٨
[ما يؤيد لصحة بيع الفضولي] ٣٩١
[ما ورد في المضاربة] ٣٩١
[ما ورد في اتجار غير الولي في مال اليتيم] ٣٩١
[رواية ابن أخيم] ٣٩٢
[صحيحة الحلبي] ٣٩٣
[موثقة عبد الله ٣٩٤
[أخبار نكاح العبد بدون إذن مولاه] ٣٩٥
[مختار المؤلف الصحة] ٣٩٥
[المناقشة في الاستدلال بالروايات] ٤٠٠
المسألة الثانية أن يسبقه منع المالك ٤٠٤
المسألة الثالثة أن يبيع الفضولي لنفسه ٤٠٧
[الأقوى الصحة و الدليل عليه] ٤٠٧

www.ketab.ir